

أول فيديو لـ "سمكة أبو الشص" المخيفة حية في الأعماق



الاثنين 24 نوفمبر 2014 12:11 م

لأول مرة يلتقط المصورون شريط فيديو لـ "سمكة الشيطان" حية في الأعماق، وهي تعتبر أحد الكنوز التي كان العلماء يبحثون عنه لفترة طويلة، وأخيرا تحول حلمهم إلى حقيقة

السمكة تعرف أيضا بـ "أبو الشص"، وهو نوع من السمك الصياد كبير الحجم عادة، والتقطت مشاهد سابقة لها تنقل عن عدد أصابع اليد الواحدة، إلا أن مقطع الفيديو هذا من معهد أبحاث الأحياء المائية بخليج مونتيري يعتقد أنه الأول من نوعه للسمكة وهي حية تسبح في أعماق المحيط

وتم تصوير المقطع مؤخرا في مونتيري كانيون بخليج مونتيري في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بواسطة مركبة الغطس "دوك ريكتيس".

السمكة المخيفة التي تم تصويرها بالفيديو ليست كبيرة الحجم كما قد تظهر في الفيديو، حيث أن طولها يبلغ حوالي 10 سنتيمترات فقط، وتم تسجيل الفيديو على عمق حوالي 600 متر، وتظهر فيه أنثى السمكة ولديها كسر في الأسنان

ويقول العلماء إن ذكور هذه السمكة غير مؤهلة للنمو، ومسؤوليتهم الوحيدة تبدو أنها العثور على الأنثى والتزاوج معها في أقرب وقت ممكن، بعدها يضمحل جسد الذكر تدريجيا حتى يتحول إلى كتلة من الأنسجة تحيط بالأعضاء التناسلية، ثم تقوم الأنثى بحمله لبقية حياتها، كما تجمع الكثير منهم خلال فترة بقائها حية

وقال علماء الأحياء المائية لوكالة "ان بي سي": "أعماق البحار والمحيطات مليئة بالمفاجآت والمخلوقات الرائعة، فالبشر فقط قد بدأوا لتوهم استكشاف هذا العالم الشاسع، بفضل تطور أجهزة الغطس في الأعماق، ونحن لا يمكننا أن نتصور ما لم يتم اكتشافه بعد".